

القاسم بن الخيام الصغلي ثلاث مراتب غير القصر وهي التوسط
وفوقه قليلا ونزولاً ولم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا ذكر
صاحب الرجز انها ثلاث الا انه اسقط العليا فذكر ما فوق القصر
وفوقه وهو التوسط وفوقه وتبعه على ذلك ابن مهران والعمري
وابنه وغيرهم وكذا ذكر ابو العتخ بن شيبان ولكنه اسقط ما دون
العليا فذكر القصر وفوقه والتوسط والطولي بكل هو كما ذكر
ثلاث مراتب سوي القصر واختلفوا في تعيينها وذكر ابو عمر والدايني
في تبسيرونه وفي في نصرتيه وصاحب الكافي والهادي والدايني
وتلخيص العبارات والترمذية وسبط الخياط في مبرهجه
وابو علي المالك في روضته وبعض المشارقة انها رتبة
وهي ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه والاسنابج و
كذا ذكر ابو معشر الطبري الا انه لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحب
الهدى كاسياني وذكرها الحافظ ابو عمر والدايني في جامع البيان
خمس مراتب سوي القصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطولي
التي ذكرها في التبسيرون وكذا ذكر الحافظ ابو علي الهمداني في غابته
وتبع ما في ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله **ومن اد** مرتبة سابعة
وهي افراط وقد رهاست الفات انفراد ذلك عن ورش وعمر ذلك
ابن عمار بن عيسى وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني اسما عيل
ابن عمار وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن احد
من القراء وانفق هو وابو معشر الطبري على ذلك فظاهر عبارتهما
انه لا يجوز قصر المنفصل البتة فانه عندهما كالتصاق والتعسير
والله اعلم **وراد** ابو علي الاهوازي مرتبة ثامنة دون القصر
وهي البتر عن الخلواني والهاشمي كلاهما عن القواس عن ابن كثير
في جميع ما كان من كلمتين قال والبتر هو حذف الالف والواو
والياء من سايرهن قال واستثنى الخلواني عن القواس الالف
ومدها

ومدها ومد واسط في ثلاث كلمات لا غير قوله تعالي يا ادم
حيث كان وياخت هارون ويا ايها حيث كان وياي اليها بالبتر
قلت استثنى الخلواني هذه الكلمة ليس لكونها منفصلة وانما
كان الخلواني يتوهم انها من المتصل حيث انها اتصلت رسما فمثل
في جامعه المتصل بالسماء وما وندأ وياخت ويايها ويا ادم
قال الدايني وقد غلط في ذلك **قلت** وليس البتر مما انفرد به
الاهوازي فدلحكا له الحافظ ابو عمر والدايني من رواية القواس عن
الخزاعي عن الهاشمي عنه وعن الخلواني ومن رواية قبيل عن ابن
شنيو عنه قال الدايني وهذا مكره فيصح لا يقول عليه ولا يؤخذ
به اذ هو محض لا يجوز بوجه ولا تحل القراءة به قال ولعلمهم ارادوا
حذف الزيادة فحرفوا الممدود اسقاطها فغيروا عن ذلك بحذف حرف
المد واسقاطه مجازا **قلت** ومما يدل على انهم ارادوا حذف
الزيادة كما قال الدايني قول الخلواني فيما رواه الاهوازي عن القواس
حيث استثنى الكلم الثلاث ومدها مدا واسط كما قدمنا والله
اعلم **وهما** انا اذكر كلام من هذه المراتب على التعيين ومذهب
اهل اللاد ايها الكلم من امة القراء وروايتهم منها على الاولي من ذلك
ثم اذكر النصوص لياخذ المهتمون بما هو اقرب ويرتفع عن
التقليد الي الاصوب والله المستعان **فالمرتبة الاولي** قصر المنفصل
وهي حذف المد العرضي وابقا ذات حرف المد على ما فيها من غير
زيادة وذلك هو القصر المحض وهي لابي جعفر وابن كثير كما لهما
من جميع ما عدناه ورويناها من اللقب والطرف حسبما تضمنه
كما بنا سوي تلخيص ابي معشر وكامل الهذلي فان عبارتهما
تقتضي الزيادة له على القصر المحض كاسياني نضمها **واختلف**
عن قالون والاصمعي عن ورش وعن ابي عمر ومن روايته وعن
يعقوب وعن هشام من طريق الخلواني وعن حفص من طريق